

خطة إدارة الموقع التراثي الأثري بتونا الجبل

احدي متطلبات الحصول على . درجة الدكتوراة

إعداد

محمد حسين السيد

مدرس مساعد بقسم الإرشاد السياحي - كلية السياحة والفنادق - مصر؛ باحث بقسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة كومازاوا - اليابان.

لجنة الإشراف

ا.د. أوشيرو ميتشنوري

استاذ التاريخ الغربي - كلية الآداب جامعة كومازاوا - اليابان.

د. وحيد عمران

ا.د. ماكوتو ساساكي

استاذ التاريخ الغربي - كلية الآداب - جامعة كومازاوا - اليابان
استاذ مساعد بقسم الإرشاد السياحي - كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم - مصر.

الملخص

خطط الإدارة لمواقع التراث الثقافي هي وسيلة لحماية وإدارة التراث الثقافي للسكان الأصليين مع السماح باستمرار التنمية.

يعتبر موقع تونة الجبل من المواقع التراثية الفريدة التي تتميز بالأصالة والنزاهة مما يجعلها متميزة عن العديد من المواقع التراثية في مصر.

أوضحت الدراسة هذه النقطة بالتفصيل وتناولت بالتفصيل البيئة المادية فضلاً عن الأهمية الثقافية الأساسية والفريدة للموقع الأثري لتونا الجبل.

بعد ذلك ، تم تحديد جميع المخاطر والتهديدات التي يتعرض لها الموقع الأثري بعناية ، كما تم تحديد الفرص التي يمكن استغلالها للحفاظ على الموقع وتطويره.

الموقع الأثري يعاني من قلة الزوار من السياح وبعد تلك الدراسة الدقيقة اتضح انه بسبب: -

- قلة الأماكن والفنادق لإقامة السائحين بالموقع أو بالقرب منه.
- عدم كفاءة الأداء الفني في الموقع الأثري.
- عدم وجود سياسة معلومات داخل الموقع الأثري مما يساعد الزوار على فهم الموقع وبسهل التعرف على محتوياته الأثرية.
- عدم وجود أي خطط استراتيجية للصناعات اليدوية في تونا الجبل للسكان المحليين واستغلال تلك الحرف اليدوية المميزة في دعم السياحة.
- قلة توقعات الزوار.
- ضعف تدريب العاملين داخل الموقع الأثري وكذلك السكان المحليين على كيفية التعامل مع الزوار وكذلك التعامل مع الموقع التراثي.
- من أهم العوامل قلة مصادر التمويل التي تكاد تكون معدومة لدعم الموقع الأثري وهيكله الإداري والسكان المحليين.
- ضعف صيانة المحتويات الأثرية داخل الموقع.
- عدم تفعيل القوانين بشكل كامل لحماية الموقع.

-ضعف الهيكل الإداري داخل الموقع الأثري ، فضلا عن العديد من التهديدات التي
كان لها تأثير كبير على الموقع الأثري مثل: -
-عوامل التعرية (الليثولوجيا -الرياح -الجفاف)
-السياح وطريقتهم في التعامل مع الموقع الأثري.
-الأعداد الكبيرة وغير المنظمة لأطفال المدارس الذين يأتون لزيارة الموقع.
-الحفريات غير المصرح بها.
-البنية التحتية والإمتداد العمراني.
وفقاً لذلك ، تم إعداد خطة الإدارة وفقاً للمعايير الدولية التي وضعتها منظمات
الحفاظ على التراث مثل اليونسكو و ICOMOS و ICCROM لمعالجة جميع
المشكلات وإزالة التهديدات وإدارة الموقع بطريقة علمية تساعد في الحفاظ على
قيمة الموقع التراثي.